الدور الإرشادي المقترح لكليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل برنامج التحول الوطني لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

د. سمية بنت عزت شرف sumasharaf@hotmail.com
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد – وكيلة كلية التربية
جامعة أم القرى – مكة المكرمة

الكلمات المفتاحية : الدور الارشادي ، برنامج التحول الوطني
key words: counseling role, National Transformation Program
تاريخ استلام البحث : 2017/3/9

FA-201706-70C-37

ملخص البحث :
انطلاقاً من أهمية الدور الإرشادي الذي تلعبه كليات التربية في الجامعات السعودية والمتجسد في إحداث تنمية بشرية متوازنة ، اذ تسهم هذه التنمية في تطوير المجتمع في كافة جوانبه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية ، أصبح لزاماً عليها أن تتبنى خططاً واضحة وتضع برامجاً دقيقة وفقاً لرؤية ديناميكية متطورة تأتي شاملة لمتطلبات التنمية البشرية بما يسهم في خدمة مجتمعاتها المحلي ؛ تهدف الدراسة الحالية للكشف عن الدور الارشادي المقترح لكليات التربية في الجامعات السعودية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية من خلال الاهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم والتي جاء بها برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠. و استندت على المنهج الوصفي ، كما تمثلت عينة البحث في قيادات الكليات التربوية واساتذتها المتعاونين مع الدراسة اذ بلغ عددهم 500 عضو هيئة تدريس (355 سيدة ، 145 رجل) من القيادات التربوية وغيرهم والمنضمين إلى (22) كلية تربية في الجامعات السعودية المختلفة . و أعدت الباحثة استبيان الكتروني مفتوح survey monkey inc. لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والقيادات التربوية في الدور المقترح لكليات التربية ، وأظهرت نتائج البحث أحد عشر دوراً مختلفاً لكليات التربية ، وتضمنت تلك الأدوار تأهيل وتدريب وتطوير القيادات التعليمية والإدارية التربوية ، و تطوير مهارات الطالب و تنمية

شخصيته ، و تطوير المناهج التعليمية وطرق التدريس والتقويم ، وتفعيل مشاركة القطاع الخاص في التعليم العام والعالي ، وتعزيز الشراكات المجتمعية والمساعدة في توفير مصادر التمويل المبتكرة وغيرها من الأدوار الحيوية التي تتناغم مع روية المملكة وتطلعاتها.

الكلمات المفتاحية : الدور الارشادي لكليات التربية ، المملكة العربية السعودية ، الجامعات السعودية ، روية المملكة العربية السعودية 2030 ، برنامج التحول الوطني.

A suggested Format of the counseling Role of Faculties of Education in Saudi Universities in activating National Transformation Program of Saudi Arabia's Vision 2030

By Dr. Sumaiyah Ezzat Sharaf
Assistant professor of Mental Health & Psychological counseling
Vice Dean - Faculty of Education
Umm Al-Qura University - Makkah al-Mukarramah

Abstract :

Due to the importance of the counseling role of faculties of education in Saudi universities in establishing balanced human development that contributes in society's economic, cultural, social and political progress, faculties of education are required to adopt clear plans and programs based on a developed dynamic vision comprising human development requirements and contributing in community service. This study aims at suggesting a format of the role of faculties of education in Saudi universities to achieve Kingdom of Saudi Arabia's vision through strategic aims of Ministry of Education according to National Transformation Program 2030. The study used descriptive method. Participants were (145) males and (355) females staff members and educational leaders referred from (22) faculties of education in Saudi universities. Participants responded to an

open questionnaire prepared by the researcher to question about staff members' and educational leaders' viewpoints towards the suggested role of faculties of education. Results of the study showed eleven different roles of faculties of education. The most important roles are: qualifying, training and developing administrative and educational leadership, developing student's skill and personality, developing instructional curricula, methodology and evaluation. Activating the role of the private sector in public and higher education. Reinforcing community participations and help for providing innovative sources of financing and other vital roles consistent with Saudi kingdom's vision and aspirations.
Key words: Suggested Format, Role of Faculties of Education in Saudi Universities , National Transformation Program of Saudi Arabia's Vision 2030.

مقدمة البحث:

يعد التعليم حجر الأساس في تطوير المجتمع ورقيه، اذ يؤدي دوراً مهماً لكونه يمتلك مسار العملية المتقدمة في السلم التربوي ، وهو الإطار الذي تنبثق من خلاله مهمة التطوير والتجديد ، ومنه تبدأ عملية التأثير في الأجيال المتعاقبة القادمة ، ومنه يبدأ العمل على تحسين أداءها وتقويم أهدافها وذلك بتكريس التواؤم بين مخرجاته وبين متطلبات المجتمع وذلك من خلال العمل على خلق الترابط الفاعل بين البرامج التربوية والبحث العلمي من جهة ومتطلبات سوق العمل من جهة أخرى في ضوء خطط التنمية الوطنية (leen, 2016) .

وتحظى كليات التربية بعناية بالغة واهتمام كبير في مختلف الجامعات المحلية والدولية ، وذلك لرسالتها المجيدة في اعداد المعلم وتميزها بالتخصصات المختلفة التي تخدم مؤهلاته العلمية واستعداداته العملية ومهاراته الشخصية والمعرفية والمهارية والوجدانية. وتحتضن هذه الكليات ما يقارب 200000 طالب وطالبة ، ويمثلون أكثر 35% من نسبة عدد الطلاب الملتحقين بالجامعات السعودية الحكومية في مختلف التخصصات العلمية والأدبية والنظرية والتطبيقية (العيسى ، 2011) .

ولما كانت عليه اهداف كليات التربية التي تستمدها من الاهداف الرئيسة للجامعات ؛ تأتي أهميتها البالغة في الإرشاد التربوي وتشكيل ملامح المجتمع و إنتاج جيل متعلم مثقف يؤثر بطريقة فعاله وإيجابية في إعداد النشأ الصالح وتعليمهم وتربيتهم وفقاً لما ترتضيه الشريعة الاسلامية الغراء ولما تكون له حاجة المجتمع والوطن (الموسى ، 2014) ، (حسن ، 2015) .

وانطلاقاً من الدور الإرشادي المأمول لكليات التربية في المملكة العربية السعودية في إحداث تنمية بشرية متوازنة يمثل فيها الفرد الغاية التربوية السامية ، اذ تسهم هذه التنمية في تطوير المجتمع في كافة جوانبه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية ، أصبح لزاماً عليها أن تتبنى خططاً إرشادية واضحة وتضع برامج توعية رائدة وفقاً لرؤية ديناميكية متطورة تأتي شاملة لمتطلبات التنمية البشرية بما يسهم في خدمة مجتمعاتها المحلي والاقليمي والدولي.

وفي عام ٢٠١٦ وضعت المملكة العربية السعودية تصوراً كاملاً يشمل روية تنموية اقتصادية لتطوير البلاد في مختلف المجالات الحيوية ، اذ كان التعليم أحد تلك المجالات التي جاء لتعزيزها برنامج التحول الوطني السعودي ٢٠٢٠ وفقاً لأهداف ومؤشرات مقننة . ومن هنا تظهر أهمية الدراسة والتي تقتضي الوقوف على الدور الإرشادي الملائم والذي يفترض أن تقدمه كليات التربية في الجامعات السعودية لتحقيق التطلعات المستقبلية الدولية في شأن التعليم ، اذ أن هذا التصور الموحد يعمل على توحيد الجهود الإرشادية في كليات التربية و يضع الخطط الملائمة ويساعد على التخطيط للمبادرات الوطنية ذات الصلة بالأهداف الاستراتيجية التي حددها البرنامج لوزارة التعليم ، كما يضمن أن تسير المخرجات وفق المستهدفات لتحقيق أبرز المؤشرات التي تم وضعها مسبقاً بدقة عالية وقياسية.

مشكلة البحث :

انطلاقاً من دور كليات التربية في المملكة العربية السعودية في المساهمة التنموية والاقتصادية والمعرفية للبلاد ، ومن خلال اهتمام وزارة التعليم ببرنامج التحول الوطني 2030 والذي جاء ليساعد الجهات الحكومية والوزارات المعنية لتحقيق مؤشرات التقدم في المجالات المخصص لها ، بذلك أصبح لزماً على الكليات تبني أدوار واضحة مبنية على أهداف رائدة ومنطقية تخدم المؤشرات ذات الصلة الاستراتيجية والتي يمكن قياسها بصورة كمية ومعرفية . ونظراً لحداثة الموضوع و منعاً لأن يكون هنالك خلط بين الأدوار والاهداف ، و بين التدريب والإرشاد ، جاءت

هذه الدراسة للوقوف على الدور الإرشادي بصورة مسحية وذلك من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والقيادات التربوية في كليات التربية بالجامعات السعودية .

وبذلك يصبح تساؤل الدراسة الرئيس هو :

- **ما هو الدور الإرشادي المقترح لكليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل برنامج التحول الوطني لروية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ؟**

اهمية البحث :

تشكلت اهمية الدراسة النظرية والتطبيقية في النقاط التالية :

1. تعتبر الدراسة الاولى من نوعها (في حدود علم الباحثة) والتي تهتم بربط أهداف برنامج التحول الوطني السعودي 2020 بالدور الإرشادي لكليات التربية في الجامعات السعودية.
2. تعتبر الدراسة الحالية مؤشر لتوجيه الخدمات الارشادية نحو الوجهة الصحيحة والملائمة لمتطلبات الرؤية الاقتصادية التنموية للمملكة العربية السعودية .
3. في ضوء ما تتمخض عنه الدراسة الحالية من أدوار ارشادية مختلفة سيسهل على كليات التربية وضع تصور برامجي يخدم أهدافها وتطلعاتها المستقبلية بصورة ايجابية .
4. لم تخصص الدراسة الحالية ركن من أركان العملية التعلمية ؛ بل جاءت معنية بأدوار كافة الأركان مما يعطيها طابع الشمولية والتكاملية في الكشف عن الأدوار الإرشادية بصورة ايجابية غير محددة.
5. تأتي الدراسة الحالية ضمن الدراسات الموجهة لتطوير النمو المهني والأكاديمي لكليات التربية وذلك من خلال تطوير العملية التربوية وفقاً للأهداف الوطنية في مواجهة المستجدات ومعالجة المشكلات و تحقيق التقدم محلياً واقليمياً وعالمياً.

هدف البحث :

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن الدور الارشادي المقترح لكليات التربية في الجامعات السعودية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية من خلال الاهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم والتي جاء بها برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠.

وبذلك يصبح تساؤل البحث الرئيس هو :

- **ما الدور الإرشادي المقترح لكليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل برنامج التحول الوطني لروية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ؟**

تحديد المصطلحات :

- **الدور الإرشادي :** هو الدور التفاعلي المبني على البرامج الإرشادية التي تقدمها المؤسسة للنهوض بأركان العملية التعليمية (الموسى ، 2014) .
- **(التعريف الاجرائي) :** هو الدور المقترح الذي يمكن ان تقدمه كليات التربية في الدراسة الحالية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والقيادات التربوية في تلك الكليات بالجامعات السعودية، وذلك من خلال البرامج الإرشادية ذات الاهداف العلمية التربوية المختلفة والتي تختص بالمعلم والمتعلم والمناهج التعليمية والبيئة العلمية فضلا عن الوسائل التعلمية المستعملة .
- **كليات التربية :** هي ضمن الكليات الاكاديمية التي تحويها معظم الجامعات السعودية الحكومية والمعنية بإعداد الكفاءات الوطنية تربوياً وأكاديمياً ومهنياً في إطار العقيدة الإسلامية السمحة للقيام بمهام التدريس في مختلف مراحل التعليم العام في المملكة. فضلا عن المساهمة في اعداد الكفاءات التربوية التي لها دور مهني في المدرسة مثل القيادات التربوية ، والأخصائيين النفسيين ، ومختصي تقنيات التعليم ، وغيرهم (حسن ، 2015) .
- **(التعريف الاجرائي) :** هي الكليات المعنية بالدراسة الحالية داخل جامعات المملكة العربية السعودية .
- **برنامج التحول الوطني :** برنامج تنقيدي للمساهمة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وذلك من خلال ادراك التحديات التي تواجه بعض الجهات الحكومية ومساعدتها في تحقيق اهدافها (التحول الوطني ، ٢٠١٦).
- **(التعريف الاجرائي) :** هو البرنامج الذي يستند على اهدافه الدور الارشادي المقترح لكليات التربية من وجهة اعضاء هيئة التدريس والقيادات التربوية .

الاطار النظري :

تتطرق الدراسة في هذا الجانب إلى أهداف كليات التربية بمختلف اقسامها ، ثم لخطة التحول الوطني واهداف وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوئها ، فضلا عن التحديات التي تواجه كليات التربية ودورها المأمول في تحقيق مجتمع المعرفة ، ويأتي ذلك كما هو موضح فيما يلي :

أهداف كلية التربية :

1. إعداد المعلم ذو الكفايات العالية .
2. اعداد القوى العاملة في المدرسة والإدارة التربوية من معلمين وموجهين ومدراء ومرشدين .
3. تنمية قدرة الطالب على فهم النظريات والمداخل المتعلقة بالمناهج التربوية .

4. تعريف الطالب بأساليب التطوير والتخطيط والادارة والبناء للهيكل التعليمي .
5. الاسهام في رفع المستويات التعليمية في البلاد .
6. تطوير المعلم والنهوض بمستواه من خلال توفير برامج الدراسات العليا ذات الصلة .
7. توجيه المنسوبين من اعضاء هيئة التدريس والطلاب والهيئة الإدارية الوجهة الروحية و الأخلاقية .
8. تطوير المناهج التعليمية في مختلف التخصصات التربوية .
9. تحقيق الشراكات المجتمعية بما يخدم العملية التعليمية .
10. المشاركة في اثراء البحوث العلمية في مختلف التخصصات التربوية .
11. تدريب العاملين في الميدان التربوي أثناء الخدمة لرفع معنوياتهم وزيادة خبراتهم وتعزيز وتنمية مهاراتهم المعرفية والمهارية والوجدانية .
12. دمج التقنية في التعليم بما يحقق الريادة والابداع والابتكار في البيئة التعلمية و لدى العاملين لها .

وقد تم جمع هذه الاهداف من خلال الاطلاع على أهداف مجموعة من كليات التربية الملتحقة بالجامعات السعودية في مختلف مناطق المملكة ، مثل جامعة أم القرى ، جامعة الملك سعود ، جامعة الملك عبد العزيز ، جامعة الأميرة نورة وغيرها .

أقسام كلية التربية :

تختلف كليات التربية من حيث وجود الاقسام او عدمها ، كما تختلف في البرامج المقدمة في هذه الاقسام ، و غالباً ما تحتوي كليات التربية على الاقسام التالية :

- ادارة وتخطيط تربوي.
- تربية اسرية.
- تربية اسلامية ومقارنة.
- تربية بدنية.
- تربية خاصة.
- تربية فنية.
- رياض أطفال.
- علم نفس.
- مناهج وطرق تدريس.

فضلا عن بعض المراكز والمكاتب مثل: مركز تقنيات التعلم ، مركز الدورات التدريبية ، مكتب التربية العملية وغيرها.

التحديات التي تواجه كليات التربية :

1- زيادة اعداد الطلاب والطالبات في التخصصات التربوية.
2- قلة اعداد اعضاء هيئة التدريس والفنيين القائمين على العملية التعليمية.
3- ضعف مستوى التعليم المقدم في بعض البرامج التربوية.
4- زيادة المخرجات مع قلة التوظيف في بيئة العمل .
5- قلة برامج تأهيل الخريجين لسوق العمل وفقد الصلة بهم بعد التخرج .
6- استعمال بعض الأساليب التقليدية في القياس التقويم والتي لا تتناسب مع متطلبات العصر الحالي .
7- الفجوة بين التعليم العام والتعليم العالي لعدم ارتباط المقررات النظرية بالواقع العملي.
8- متطلبات تطوير البنية التحتية للمباني والمعامل و ورش العمل والمختبرات (الموسى ، 2014) .

دور كليات التربية في الجامعات في التحول إلى مجتمع المعرفة :

مما لا شك فيه أن الحراك الجامعي من خلال الكليات يُحدث معالجة متداخلة لكثير من التحديات التي تواجه المجتمع، وذلك من خلال تقديم البرامج التعليمية التي من شأنها إحداث نقلة معرفية وفقاً للمتطلبات المحلية والإقليمية والدولية ،وتُعنى كليات التربية بتقديم البرامج الإرشادية والاستشارات التربوية المختلفة من خلال تخصصاتها الثرية والمرتبطة بقضية المعلم والمتعلم بشكل جوهري ومباشر للعديد من القطاعات ؛ لذا لزم عليها تبني مبدأ توطين الشراكات المجتمعية مع القطاع الخاص وتعزيزه وتنميته من خلال خطط استراتيجية واضحة فضلا عن دعم استمرار تلك الشراكات على المدى الطويل.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ :

فيما يلي مختصر عن الرؤية الوطنية التنموية للمملكة وبرامجها المرافقة وفقا لما جاء في (التحول الوطني ، 2016) :

الرؤية : " السعودية .. العمق العربي والإسلامي.. قوة استثمارية رائدة.. ومحور ربط القارات الثلاث ".

محاور الرؤية :

- مجتمع حيوي.
- اقتصاد مزهر.
- وطن طموح.

كيف نحقق الرؤية :

" نضع من خلال هذه الوثيقة تصوراً واضحا ورؤية طموحة لوطننا في عام (1452هـ – 2030م)، وتعدّ هذه الوثيقة الخطوة الأولى في توجهنا الجديد نحو تطبيق أفضل الممارسات العالمية في بناء مستقبل أفضل لوطننا. ولأجل تحقيق آمالنا وتطلعاتنا، بدأنا بالفعل بتنفيذ عدد من البرامج التي أسهمت ومهدّت الطريق أمام بناء هذه الرؤية " ، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- برنامج إعادة هيكلة الحكومة.
- برنامج الرؤى والتوجهات.
- برنامج تحقيق التوازن المالي.
- برنامج إدارة المشروعات.
- برنامج مراجعة الأنظمة.
- برنامج قياس الأداء.
- برنامج التحول الاستراتيجي لشركة أرامكو السعودية.
- برنامج إعادة هيكلة صندوق الاستثمارات العامّة.
- برنامج رأس المال البشري.
- برنامج الشراكات الاستراتيجية.
- برنامج التوسع في التخصيص.
- برنامج تعزيز حكومة العمل الحكومي.
- برنامج التحول الوطني. (برنامج التحول ،2016)

وتُعنى الدراسة الحالية ببرنامج التحول الوطني وذلك لتسليط الضوء على أهداف ومؤشرات وزارة التعليم والتي من خلالها يمكن تحديد الدور الارشادي لكليات التربية في الجامعات السعودية .

برنامج التحول الوطني :

اطلق برنامج التحوّل الوطني للمساهمة في تحقيق « رؤية المملكة العربية السعودية2030 » و ادراك التحديات التي تواجه الجهات الحكومية القائمة على القطاعات اقتصادية والتنموية في سبيل تحقيقها. وحددت الجهات المشاركة في البرنامج أهداف استراتيجية لتحقيق أهداف « رؤية المملكة العربية السعودية 2030 » ومجابهة هذه التحدّيات إلى العام2020 بناءً على مستهدفات محدّدة ، ومن ثم تحديد المبادرات الزمة لتحقيق هذه اهداف بشكل سنوي ، وبناء خطط تفصيلية لها تعتمد على مؤشرات

مرحليـــة لقيـــاس الاداء ومتابعتـــه ، وقد انطلـــق البرنامج فـــي عامه أول علـــى مســـتوى 24 جهـــة حكوميـــة علـــى أن يتـــم إضافة جهات أخرى في أعـــوام المقبلة.

خطوات برنامج التحول الوطني :

تحقـــقاً لأليـــة عمـــل ومخرجـــات برنامـــج التحّول الوطنـــي تم تحديد الخطوات التالية :

- تحديد اهداف استراتيجية ومستهدفات للجهات المشاركة.
- ترجمة الاهداف الاستراتيجية الى مبادرات تنفيذية خاصة بالجهات.
- تعزيـز العمل المشترك لتحقيق الاهداف الوطنية المشتركة.
- المساهمة في توليد الوظائف.
- المساهمة في تعزيز الشراكة مع للقطاع الخاص.
- المساهمة في تعظيم المحتوى المحلي.
- المساهمة في التحول الرقمي.

(برنامج التحول ،2016)

أليه العمل :

- المرحلة الأولى: حصر تحديات الجهات في سبيل تحقيق الرؤية ووضع أهداف مرحلية حتى عام ٢٠٢٠ .
- المرحلة الثانية: تطوير مبادرات داعمة بشكل سنوي لتحقيق الاهداف الاستراتيجية.
- المرحلة الثالثة: تطوير الخطط التنفيذية التفصيلية لتنفيذ المبادرات.
- المرحلة الرابعة: تعزيز الشفافية ونشر المستهدفات والنتائج.
- المرحلة الخامسة: المراجعة والتحسين المستمر ، و إطلاق مبادرات جديدة ، وضم جهات إضافية.

الجهات المشتركة في التحول الوطني :

تم اطلاق برنامج التحول الوطني في مستواه الاول على ٢٤ جهة وهي كالاتي :

- وزارة العدل .
- وزارة المالية .
- وزارة التعليم .
- وزارة الصحة .
- وزارة الاقتصاد والتخطيط .

- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات .
- وزارة التجارة والاستثمار .
- وزارة الشؤون البلدية والقروية .
- وزارة الخدمة المدنية .
- وزارة الثقافة والاعلام .
- وزارة البيئة والمياه والزراعة .
- وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية .
- وزارة العمل والتنمية الاجتماعية .
- وزارة الاسكان .
- وزارة النقل .
- وزارة الحج والعمرة .
- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.
- الهيئة العامة للرياضة .
- الهيئة العامة للاستثمار .
- الهيئة العامة للغذاء والدواء .
- الهيئة الملكية للجبيل وينبع.
- معهد الادارة العامة .
- مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية .
- مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة .

الاهداف الاستراتيجية المتعلقة بوزارة التعليم :

- الهدف الاستراتيجي الاول : اتاحة خدمات لكافة شرائح الطلاب.
- الهدف الاستراتيجي الثاني : تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم.
- الهدف الاستراتيجي الثالث : تحسين البيئة التعليمية المحفزة للأبداع والابتكار.
- الهدف الاستراتيجي الرابع : تطوير المناهج واساليب التدريس والتقويم.
- الهدف الاستراتيجي الخامس : تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة.
- الهدف الاستراتيجي السادس : تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.
- الهدف الاستراتيجي السابع : تنويع مصادر تمويل مبتكرة وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم.

- الهدف الاستراتيجي الثامن : رفع مشاركة القطاع الاهلي والخاص في التعليم .

دراسات سابقة :

في هذا الجزء يتم عرض الدراسات العلمية ذات الصلة بالموضوع الحالي ، مع العلم انه لا توجد دراسة سابقة في موضوع الدراسة الحالية (وفقاً لحدود علم الباحثة) ، وقد اشتمل العرض على تسلسل تأريخي ثم تعقيب على مجمل الدراسات المعروضة وهي على النحو التالي :

دراسة (معروف ، ٢٠١٣) : هدفت الدراسة إلى إبراز دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، واتبع الباحث المنهج الوصفي ، و اشملت عينة الدراسة جميع أساتذة كليات التربية المستجيبين بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة التي تقيس الخدمات والمعوقات والتي تحدد دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع. وأظهرت نتائج الدارسة أنه يجب أن يكون للكليات دور في مجال التوعية و التثقيف ، و دعم البحوث ، والتدريب والتأهيل والتعليم المستمر ، تقديم الاستشارات العلمية. وأوصت الدراسة بضرورة تأهيل اعضاء هيئة التدريس لتفعيل دورهم في خدمة المجتمع ، والاتصال بالمؤسسات العالمية والمنظمات ذات الصلة بشؤون خدمة المجتمع المحلي للاستفادة من خبراتها وإتاحة الفرصة للمشاركة في أعمالها ، وتشجيع الباحثين في كليات التربية على إجراء بحوث تطبيقية تخدم مجتمعهم ومشجعة للابتكار و الإبداع .

دراسة (طاهر ، ٢٠١٣) : هدفت الدراسة إلى إبراز دور كليات التربية في تنمية المجتمع وتطويره. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث كانت العينة مجموعة من أساتذة وقيادات كليات التربية في الوطن العربي ، واظهرت النتائج ضرورة الوقوف على واقع كليات التربية في الوطن العربي ومتطلبات الرقي بها ، و تدعيم أساليب القياس والتقويم الحديثة وتوظيفها لتحقيق الجودة في التعليم بكليات التربية ، ودراسة سبل تطوير برامج تلك كليات واستخدام التقنيات الحديثة في برامج إعداد المعلم بما يسهم في إحداث تنمية بشرية متكاملة ، وتبادل الخبرات والتجارب العربية لتحقيق معايير التميز بها لخدمة أغراض التنمية البشرية.

دراسة (مصطفى ، ٢٠١٢) : هدفت الدراسة الى معرفة دور كلية التربية في التنمية الثقافية لطلابها ، اشتملت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة السويس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى

ضرورة مشاركة كليات التربية في تطوير المناهج الدراسية ، وزيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية ، وتشجيع الطلاب والطالبات على زيارة المكتبات الجامعية ، والحرص على تنمية مهاراتهم الثقافية عن طريق المشاركة الفاعلة في المجتمع والاطلاع على المستجدات في المجالات الثقافية المختلفة . وأوصت الدراسة بضرورة مواكبة التغيرات والتحديات المحيطة بإعداد المعلم المثقف والمتخصص وتأهيله وتدريبه من قبل كليات التربية وذلك بما يتناسب مع البيئة والمجتمع وثقافته.

دراسة (الطيب ، ٢٠١٢) : هدفت الدراسة الى إظهار دور كليات التربية في إعداد وتدريب المعلم ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الاساتذة والقيادات في كلية التربية جامعة الخرطوم . واظهرت الدراسة أربعة أدوار وهي : توضيح دور المعلم في العملية التعليمية ، والوقوف على التجربة السودانية خلال الحقب المختلفة ، ومناقشة السلبيات والايجابيات التي صاحبت إعداد المعلم ، و وضع رؤى مستقبلية لإعداد المعلم . وتكمن أهمية الدراسة في ثلاثة نقاط وهي : تعرض الدراسة للتجارب المختلفة والانماط المتعددة لإعداد المعلم ، والوقوف على الايجابيات والسلبيات في إعداد المعلم ، ومساعدة القائمين على أمر التعليم في وضع سياسات واضحة لإعداد العلم. وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة تطبيق أهداف برنامج البكالوريوس الاساسية ، وإعادة النظر في تصميم برامج كليات التربية ، وإعادة النظر في التقنيات المستخدمة للتدريس والتقويم ، وتبني معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في البرامج التي تقدمها الكليات.

دراسة (عبد الرحمن ، ٢٠١١) : هدف الدراسة إلى كشف دور كلية التربية في تدعيم بعض القيم لدي طلابها والتعرف علي القيم المرتبطة بمهنة التعليم اللازمة لطلاب الكلية ، واقتصرت الدراسة علي تناول بعض القيم في المجالات الآتية :- القيم المعرفية والقيم الاساسية والقيم الدينية والقيم الاقتصادية والقيم الاجتماعية والقيم المرتبطة بمهنة التعليم ، وتمثلت عينة الدراسة من طلاب وطالبات جميع الفرق الدراسية بكلية التربية و48 عضو هيئة تدريس و36 طالب وطالبة من الدبلوم التربوي ، وقد أظهرت بعض نتائج الدراسة أن الدور الايجابي المحدود في تنمية وتدعيم بعض القيم المعرفية والقيم الاجتماعية والدينية لدي الطلاب ، والدور الايجابي لبعض اعضاء هيئة التدريس الذين يميلون إلى مناقشة وتبادل الآراء مع الطلاب ، كما أظهرت أن الأنشطة اللاصفية التي تقوم علي أسس علمية سليمة تبني شخصية مستقلة وتشجع على حرية الرأي والفكر لدي الطلاب.

دراسة (الطريري ، ٢٠١٠) : هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح عن الدور الذي تقوم به كليات التربية في التعليم العام، وكذلك الدور المستقبلي بشأن تطوير التعليم العام. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم تحديد أربع مرتكزات أساسية لشرح دور كليات التربية وهي : المرتكز الأول : واقع كلية التربية ودورها الحالي من حيث إعدادها ونظمها العامة ، و المرتكز الثاني: واقع التعليم العام من حيث عدد المدارس والطلاب والمعلمين والفصول ، والمرتكز الثالث : واقع خبرات كلية التربية العالمية ، والمرتكز الرابع : رأي بعض خبراء التربية بشأن الدور المستقبلي . وأظهرت نتائج الدراسة أن دور كليات التربية يتمثل في مهمتين أساسيتين هما : تخريج معلمين أكفاء وعلى مستوى عال من الجودة. والمساهمة في إصلاح التعليم العام وذلك باستهداف إنتاج نظريات وفكر تربوي مرن ، وإيجاد حراك اجتماعي بشأن التربية ومعالجة المشاكل التربوية، بالإضافة إلى إعادة تشكيل البيئة التربوية وإعادة صياغتها ، مشيراً إلى ضرورة اتباع المهمتان لمعايير وأسس سليمة وآليات مناسبة.

دراسة (بهو ، ٢٠٠٨) : هدفت الدراسة الى معرفة التطلعات المستقبلية التي تسهم في تعزيز دور مؤسسات التعليم العالي المختلفة لتكوين مجتمع المعرفة العربي والتحديات والمعوقات التي يمكن مواجهتها . واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، و كان الاستبيان المفتوح أهم أدواتها ، وأظهرت بعض النتائج اهمية تفعيل دور اعداد المعلم من خلال كليات التربية في المجتمع العربي بحيث يتم الاهتمام بزيادة التخصصات في الاقسام التربوية ، وزيادة البحوث التطبيقية ، وزيادة مستوى التأهيل والتدريب للطلاب و للمعلمين والقياديين واعضاء هيئة التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح لنا ما يلي :

1. معظم الدراسات استعملت المنهج الوصفي وهو المنهج المستعمل في الدراسة الحالية لملائمته لموضوع الدراسة .
2. عينات بعض الدراسات اشتملت على الطلاب والطالبات ، والبعض الآخر اشتملت على القيادات والاساتذة في كليات التربية وتتفق عينة الدراسة الحالية مع العينة الأخيرة .
3. استعملت بعض الدراسات السابقة الاستبيان المفتوح لحصر الأدوار و وجهات النظر ، وهو ما تستخدمه الدراسة الحالية أيضاً.
4. شملت الدراسات أدوار الكليات في مجموعة من الدول والمجتمعات العربية المختلفة ، وتختص الدراسة الحالية بدور كليات التربية في المملكة العربية السعودية .

5. أوصت اغلب الدراسات بضرورة مواكبة التطور في المجتمعات والتغلب على التحديات في العملية التعليمية وفقاً لما يسهل الدور المستقبلي لكليات التربية ، وتخصص الدراسة الحالية برنامج التحول الوطني كموجه لبوصلة التصور المستقبلي للدرو الارشادي المناطة به كليات التربية في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال ربط اهداف كلية التربية بالأهداف الاستراتيجية الخاصة بوزارة التعليم ، وهذا يعد حديث نسبياً عن ماهة مطروح في الدراسات السابقة .

منهج البحث :

المنهج الذي اعتماده في البحث هو المنهج الوصفي والذي يعتمد على وصف الظاهرة كماهي موجودة في المجتمع (أبو عطية ، 2010) .

اجراءات البحث

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من كليات التربية في المملكة العربية السعودية الحكومية والبالغ عددها (22) كلية .

عينة الدراسة :

تكونت عينة البحث من القيادات التربوية واعضاء هيئة التدريس المتعاونين مع البحث ، والبالغ عددهم 500 عضو هيئة تدريس (355 سيدة، 145 رجل) من منتسبي ومنتسبات كليات التربية بالجامعات السعودية الحكومية، اذ يبلغ عددها (22) كلية .

ادوات الدراسة:

- الاستبيان المفتوح (اعداد الباحثة):

أعدت الباحثة استبيان الكتروني مفتوح (survey monkey inc.) لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والقيادات التربوية عن الدور الإرشادي المقترح لكليات التربية في الجامعات السعودية نحو تفعيل برنامج التحول الوطني المحقق لرؤية المملكة 2030. وأشتمل الاستبيان على المعلومات العامة (الاسم الاختياري ، الجنس ، المستوى التعليمي ، المنصب إن وجد ، الجامعة) ، ثم تم عرض سؤال مفتوح وهو على النحو التالي :

- **ما الدور الإرشادي المقترح لكليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل برنامج التحول الوطني لروية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ؟**

نتائج الدراسة :

للإجابة عن تساؤل الدراسة ، تم حصر الإجابات على الاستبيان المفتوح و جمعها في نقاط حتى يسهل تحديد مهام الدور الارشادي المعنية به كليات التربية في الجامعات السعودية من خلال المساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم والتي جاء بها برنامج التحول الوطني . ومما سبق تبين أن الدور الإرشادي لكليات التربية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والقيادات التربوية قد انحصر في النقاط التالية :

1. تأهيل وتدريب وتطوير الكوادر البشرية من القيادات التعليمية والإدارية التربوية (المدير ، الوكيل ، المراقب ، المرشد النفسي ، المعلم).
2. تطوير مهارات الطالب و تنمية شخصيته .
3. تطوير المناهج التعليمية وطرق التدريس.
4. تطوير أساليب القياس والتقويم .
5. تهيئة البيئة التعلمية من حيث البنية التحتية.
6. سد الفجوة بين التعليم العام والتعليم العالي من خلال تأهيل الخرجين لبيئة العمل.
7. رفع مشاركة القطاع الخاص في التعليم (التعليم الأهلي) .
8. تعزيز الشراكات المجتمعية والمساعدة في توفير مصادر التمويل المبتكرة .
9. توجيه البحث العلمي التربوي للنواحي التجريبية الداعمة للإبداع والابتكار .
10. الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال والاهتمام بالبنية التحتية للمنشآت الخاصة بهم وتطوير وتأهيل معلمة رياض الأطفال.
11. الاهتمام بتعليم فئات الاحتياجات الخاصة والاهتمام بالبنية التحتية للمنشآت الخاصة بهم وتطوير وتأهيل معلم الاحتياجات الخاصة.

وبحساب النسب المئوية والتكرارات باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) أتضح ترتيب النقاط وفقاً للنسب كما يلي:

- تأهيل وتدريب وتطوير الكوادر البشرية من القيادات التعليمية والإدارية التربوية (المدير، الوكيل، المراقب، المرشد النفسي، المعلم، أعضاء هيئة التدريس) بنسبة 20% .
- تطوير مهارات الطالب وتنمية شخصيته بنسبة 18% .
- سد الفجوة بين التعليم العام والتعليم العالي من خلال تأهيل الخرجين لبيئة العمل بنسبة 10% .
- تطوير أساليب القياس والتقويم بنسبة 9% .
- توجيه البحث العلمي التربوي للنواحي التجريبية الداعمة للإبداع والابتكار بنسبة 8% .

- الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال ، والاهتمام بالبنية التحتية للمنشآت الخاصة بهم ، وتطوير وتأهيل معلمة رياض الأطفال بنسبة 8% .
- الاهتمام بتعليم فئات الاحتياجات الخاصة ، والاهتمام بالبنية التحتية للمنشآت الخاصة بهم ، وتطوير وتأهيل معلم الاحتياجات الخاصة بنسبة 8% .
- تطوير المناهج التعليمية وطرق التدريس بنسبة 7% .
- تعزيز الشراكات المجتمعية والمساعدة في توفير مصادر التمويل المبتكرة بنسبة 6% .
- تهيئة البيئة التعلمية من حيث البنية التحتية بنسبة 3% .
- رفع مشاركة القطاع الخاص في التعليم (التعليم الأهلي) بنسبة 3% .

تفسير النتائج :

أظهرت نتائج الدراسة بصورة اجمالية أن لكليات التربية في الجامعات السعودية دورا إرشاديا مهما في تفعيل برنامج التحول الوطني لروية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وذلك من خلال المساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم والتي جاء بها برنامج التحول الوطني . اذ تسهم تلك الكليات في بناء اقتصاد المعرفة و التنمية الاقليمية المستدامة من خلال الدعم الإرشادي المقدم من التخصصات التربوية المختلفة. كما تساهم في مواجهة التحديات وخلق الفرصة المستقبلية التي تضمن لنا مستقبلاً تعليمياً مزدهراً محلياً واقليمياً ودولياً.

وإن لهذا الدور الإرشادي أوجه متعددة يكمن أهمها - وفقاً لنتائج الدراسة الحالية - في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة من خلال التعليم والتدريب والتأهيل للمعلم وللقيادات التربوية واعضاء هيئة التدريس ، حيث تتفق الدراسة الحالية مع نتائج كافة الدراسات السابقة مثل دراسة كلاً من (بهو ، ٢٠٠٨) و (الطريري ، ٢٠١٠) و (مصطفى ، ٢٠١٢) و(طاهر ، ٢٠١٣) و (معروف ، ٢٠١٣) و (خجا ، 2015) وغيرها ، ولعلل هذا الاتفاق يوضح لنا المهمة الأسمى التي تناط بها كلية التربية في إعداد و تهيئة المعلمين والمعلمات والقيادات ذات الكفاءة العالية للرقي بالعملية التربوية والتعليمية . بالإضافة إلى أن هذه المهمة من شأنها ضمان زيادة مستوى الكفاءة المهنية والتحسن المستمر مما يحقق التوافق النفسي والمهني والانتاج العالي لدى الكوادر وذلك بما يتوافق مع متطلبات العصر. ومما لا شك فيه أن هذه المهمة تتفق تماماً مع الهدف الاستراتيجي الثاني لوزارة التعليم في برنامج التحول الوطني .

وبما أن الطالب هو المحور الفعال والأساسي في العملية التربوية جاءت نتائج الدراسة الحالية بضرورة تقديم الدعم الوجداني والمعرفي والمهارى والجسدي له وذلك

من خلال اسهامات كليات التربية في تطوير مهاراته وتنمية شخصيته وفقاً لبرامج إرشادية متخصصة من شأنها التركز على الجوانب التي تصنع منه شخصية قيادية معطاءه قادرة على العمل ، كما ان الدعم المقدم يسهم في تقديم نماذج عملية للمعلم المستقبلي والذي يمثل الجزء الأهم في عملية التطوير والبناء للأجيال القادمة . وتتفق نتائج الدراسة الحالية الخاصة بهذا الدور مع نتائج دراسة (عبد الرحمن ، ٢٠١١) وهي بدورها تتفق مع الهدف الاستراتيجي الأول والرابع والخامس.

ومن أهم مهام الدور الإرشادي لكليات التربية هو سد الفجوة بين التعليم العام والتعليم العالي من خلال تأهيل الخرجين لبيئة العمل ، والحرص على متابعتهم بالشكل الذي يحقق لهم التكامل بين الخبرات النظرية الأكاديمية والخبرات العملية التطبيقية ، وطبيعة هذا التكامل يأتي من خلال تنظيم الحقائق والمعلومات والخبرات الميدانية والأفكار المستقبلية ومواجهة التحديات وسد الفجوة بين كليات التربية ومدارس التعليم العام بكافة مراحلها التعليمية . وان لتطوير المناهج التعليمية وطرق التدريس وأساليب القياس والتقويم دور بالغ الأهمية في تحسين قدرات الطلاب التحصيلية وتنوع مهاراتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية مما يؤهلهم إلى اجتياز اختبارات القياس المحلية والاقليمية المعتمدة وهذا يتفق مع الهدف الاستراتيجي الرابع و السادس لوزارة التعليم وفقاً لبرنامج التحول الوطني .

ويعد البحث العلمي نواة المجتمع المعرفي والاقتصادي لذا كان توجيه البحث العلمي التربوي للنواحي التجريبية الداعمة للبيئة التربوية الفعالة والمشجعة للإبداع والابتكار والخدمة المجتمعية هو احد مهام الدور الإرشادي المناطة به كليات التربية في الجامعات السعودية ، لذا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (معروف ، ٢٠١٣) ، (سويلم ، 2011) والخاصة بتشجيع الباحثين التربويين على خوض غمار الابداع من خلال بحوث تربوية أصيلة و ذات قيمة علمية عالية وقابلة للتطبيق المحاكاة .

كما تعد العناية بتعليم فئات الاحتياجات الخاصة و تعليم رياض الأطفال والعناية بالبنية التحتية للمنشآت الخاصة بهم ، وتطوير وتأهيل معلمة رياض الأطفال و معلم الاحتياجات الخاصة ، ومكافحة الجهل والامية من الأهداف الأساسية لكليات التربية في الجامعات السعودية ؛ حيث أن تطوير البرامج الإرشادية التعليمية الخاصة بهم و متابعة مستجدات المجتمع المحلي والدولي و محاكاة الخبرات العالمية التي تضمن اقبال المجتمع على مؤسسات رياض الاطفال ما قبل المدرسة ومؤسسات الرعاية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة ومدارس محو الامية من أهم مؤشرات قياس الأداء

في الهدف الاستراتيجي الأول لوزارة التعليم والخاص بإتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح الطلاب.

كما أظهرت النتائج وجوب تبني كليات التربية للبنية التحتية المنهجية والداعمة للإنتاج الطلابي والمشجعة على الابتكارات والمساعدة على توظيفها في المشاريع النمائية التي تدفع بالتعليم نحو المساهمة في تكوين مجتمع معرفي اقتصادي قائم على العلم والعمل الابتكاري وريادة الأعمال ، ومثل هذه المبادرات تعزز من الوعي في ضرورة اقامة مشروعات تربوية وشراكات مجتمعية تساعد على توفير مصادر لتمويل الابتكارات والابداعات إلى جانب ربط المخرجات بالاحتياجات الفعلية لسوق العمل من خلال تهيئة بيئة تعليمية فاعلة فنياً وإدارياً وتدريبياُ وتسويقياُ اذ تسمح بزيادة مساحة الاجواء الملائمة لتفجير الطاقات الكامنة لدى الطلاب واعطاء فرصة لهم ليأخذوا مكانهم الطبيعي في طليعة المجتمع . كما تساعدهم على تحقيق الجوائز والميداليات والاوسمة المحلية والاقليمية والعالمية وهذا من اهم مؤشرات قياس الأداء في الهدف الاستراتيجي الثالث لوزارة التعليم والخاص بتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار.

التوصيات :

1. بناء برامج ارشادية تحقق الربط و الموائمة بين اهداف كليات التربية وبين الاهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
2. تصميم مبادرات تربوية فردية تخدمها الاقسام داخل كل كلية بحيث تساهم في تحقيق المؤشرات الموضوعة لقياس الاهداف الاستراتيجية بوزارة التعليم في برنامج التحول الوطني.
3. تصميم مبادرات تربوية جماعية تشترك فيها كليات التربية والأقسام المناظرة في جامعات المملكة وذلك من شأنه توحيد الجهود و تحقيق الاهداف والانجاز بشكل منظم و موحد.
4. الوقوف على الواقع و دراسة التحديات للمناهج الدراسية وطرق التدريس والتقويم و وضع خطط ارشادية مستقبلية تتضمن معالجة للمشكلات التربوية الموجودة وتطوير للخدمات المتاحة بما يضمن جودة المخرجات وأصالتها.
5. تحسين وتعديل الخطط الدراسية الجامعية والمناهج التعليمية لما يؤهل الطلاب لاجتياز الاختبارات الدولية مثل : TIMMS , PISA , PIRLS وغيرها .
6. تشجيع مشاركة الطلاب لقضايا المجتمع وتطلعاته من خلال برامج الانشطة اللاصفية مثل المشاركة في الاندية الرياضية والمؤسسات الترفيهية و التاريخية والتعليمية المختلفة .

7. تفعيل مركز الدورات داخل كليات التربية من خلال برامج ارشادية تخدم التطوير المهني والقيادي للمعلمين والقيادات التربوية.
8. مشاركة المدراس ودور الرعاية النهارية الأهلية في الجوانب التعليمية من حيث سد الاحتياجات واشباع المتطلبات والتوظيف والتدريب والتأهيل للكوادر البشرية وتطوير البنية التحتية.
9. تفعيل الشراكات مع القطاع الخاص و رجال الاعمال الراغبين في الاستثمار في مجال التعليم ، وذلك من خلال عقد المشاريع المشتركة والاتفاقيات التي تعود على الكليات بالمنفعة في الإنتاج والمخرجات .
10. تبني وجود البنية التحتية التربوية الداعمة للابتكار والاختراع والمشاريع التربوية المعرفية في كليات التربية مما يستوجب زيادة عدد المباني التعليمية المجهزة وتمكين مساهمة القطاع الخاص فيها.
11. ضرورة تبني فكرة انشاء كليات تربوية غير حكومية مستقلة برؤية ورسالة واهداف تربوية تخدم التطلعات الوطنية المستقبلية في نظام التعليم ، وذلك تحقيقاً لمشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم العالي .
12. عمل رابطة للخريجين التربويين من خلال مركز موحد يهدف إلى تقديم احصائية سنوية مفصلة للخريجين في مختلف التخصصات ومن مختلف كليات التربية في الجامعات السعودية ، حيث انها تساعد في توفير فرص العمل المتاحة في القطاعين الخاص والعام ، فضلا عن تقديمها لبيانات نوعية ورقمية عن احتياج سوق العمل ومدى التطبيع والتوظيف للخرجين كل عام .

المراجع العربية :

- أبو عطية ، أحمد (2010) . *دور كليات التربية في التنمية البشرية* ، بحث غير منشور ، كلية التربية ، جامعة الفاتح ، ليبيا.
- بهو ، عفاف (٢٠٠٨) . *تفعيل دور التعليم الجامعي العربي في تأسيس مجتمع المعرفة وفق الرؤية المستقبلية* ، بحث علمي غير منشور ، كلية التربية ، جامعة بنها ، مصر .
- برنامج التحول الوطني (٢٠١٦). *شبكة المعلومات الإلكترونية* ، الموقع الالكتروني :
- حسن ، عبد الله (2015) . *التربية والتعليم "دراسة مقارنة"* . عالم الكتاب الحديث ، الأردن.
- خجا ، بارعة (2015). تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات العلوم في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. *المؤتمر العلمي الخامس لإعداد المعلم ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .*

- طاهر ، دولة (٢٠١٣). *دور كليات التربية في تطوير المجتمع*. شبكة المعلومات الإلكترونية ، الموقع الالكتروني :
- الطريري ، عبد الرحمن (٢٠١٠). *تصور مقترح عن دور كليات التربية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية* . شبكة المعلومات الإلكترونية ، الموقع الالكتروني :
- الطيب ، محمد (٢٠١٢). *دور كليات التربية في إعداد وتدريب المعلم* . بحث علمي غير منشور ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم، السودان .
- عبد الرحمن ، هاشم (٢٠١١). *دور كليات التربية في تنمية وتدعيم بعض القيم لدى طلابها " دراسة ميدانية* " بكلية التربية بالمنيا . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مصر .
- العيسى ، أحمد (2011). *إعداد المعلم "كلية التربية نموذجا"* . شبكة المعلومات الإلكترونية ، الموقع الالكتروني :
- مصطفى ، نجلاء (٢٠١2). *دور كليات التربية بجامعة قناة السويس في التنمية الثقافية لطلابها* . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، مصر
- معروف ، حسام (٢٠١٣). *دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر اساتذتهم*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة ، فلسطين
- الموسى ، عبد الله (2014) . *التربية والتعليم* . عالم الكتاب الحديث ، الأردن .

المراجع الأجنبية :

- Jon, Adam (2014) . Counseling Psychology Specialization . *Journal of Psychological Studies. Vol(30), No(2), pp 235-270.*
- Zora, leen (2016). *Counseling Education programs* . The New Science of Success. London: Jossey-Bass.